خوارج العصر على التحقيق

أخوكم سليمان صوري

بسم الله والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد الفاتح الخاتم وعلى آله وصحبه حق قدره ومقداره العظيم.

أما بعد قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيكون في أمته خوارج فأردت أن أجمع بيانات النبي صلى الله عليه وسلم عليهم لنعرف من هم الخوارج وما حالهم على ضوء السنة الصحيحة فأقول : ثبت في صحيح البخاري رقم 7432 كما يلي : بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الأقرع بن حابس ثم أحد بني مجاشع، وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي، ثم أحد بني نبهان، فتغيظت قريش والأنصار فقالوا: يعطيه صناديد أهل نجد، ويدعنا قال : «إنما أتألفهم»، فأقبل رجل غائر العينين، ناتئ الجبين، كث اللحية، مشرف الوجنتين، محلوق الرأس، وفي رواية البخاري (مشمر الإزار) فقال: يا محمد، اتق الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «فمن يطيع الله إذا

عصيته، فيأمنني على أهل الأرض، ولا تأمنوني»، فسأل خالد بن الوليد قتله فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم، فلما ولى، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن من ضئضئ هذا، قوما يقرءون القرآن(رطبة - أي سهلا) لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية، يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان وفي رواية (ويأمنون من سواهم) لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد». وفيه رقم 3611 «يأتي في آخر الزمان قوم، حدثاء الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البرية - أي القرءان - وفي رواية الترمذي رقم 2188 وأبو داود رقم 4767 وغيرهما بلفظ "يقولون من قول خير البرية" - أي السنة - كلاهما صحيح.

وفي البخاري رقم 1037 وغيره عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «اللهم بارك لنا في شامنا، وفي يمننا» قال: قالوا: وفي نجدنا؟ قال: «اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا» قالوا: وفي نجدنا؟ قال: «هناك الزلازل والفتن، وبها يطلع قرن الشيطان. وفي البخاري رقم 3610 : عن أبي سعيد الخدري «دعه، فإن له

أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، قال أبو سعيد: فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه. وفي البخاري رقم 7562 «يخرج ناس من قبل المشرق، ويقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه»، قيل ما سيماهم؟ قال: " سيماهم التحليق. وفي مسند احمد رقم 13338: قوم يحسنون القيل ويسيئون العمل يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء. وفي مسند أبي داود رقم 965: يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح. وفي سنن ابن ماجة ج 1 ص 61 وفي جامع معمر ج 11 ص 376 بلفظ " كلما خرج منها قرن قطع حتى يخرج الدجال في بقيتهم". قلت إسناد ابن ماجة حسن والباقيان شاهدان.

في البخاري ج 9 ص 16 : كان ابن عمر يرى الخوارج شرار خلق الله وقال : «إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين».

قال ابن حجر في الفتح ج 12 ص 286 : وصله الطبري في مسند علي من تهذيب الآثار من طريق بكير بن عبد الله بن الأشج أنه سأل نافعا كيف كان رأي بن عمر في الحرورية قال كان يراهم شرار خلق الله انطلقوا إلى آيات الكفار فجعلوها في المؤمنين وسنده صحيح.
وقال الترمذي في سننه ج 4 ص 51 : هذا الحديث لم يختص بالحرورية بل وغيرهم من الخوارج.
ومن خلال هذه الأحاديث الصحيحة عرفنا علامات الخوارج كما يأتي :
1- يخرجون من قبل المشرق من نجد! .
2- يدعون إلى كتاب الله.
3- يقولون من الكتاب والسنة.
4- يقرؤون القرآن رطبا.
5- يحقر أحدنا عبادته مع عبادتهم.
6- حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام.
7- سيماهم التحليق.
8- يحسنون القيل ويسيئون العمل.
9- يقتلون المسلمين ويدعون الكفار.

10- الآيات نزلت على الكفار يجعلونها على المؤمنين.
11- موجودون حتى خروج المسيح.

قلت :أيها الأحبة سؤال يطرح نفسه : أي فرقة من المسلمين خرجت من المشرق وخاصة من - نجد - سيماهم التحليق أي يحلقون ويدعون إلى كتاب الله ويكفرون المسلمين بآيات نزلت على الكفار ؟؟ أجب بنفسك واسمع ما يأتي ولا تنس أن الإمام الترمذي قال في سننه ج 4 ص 51 أن حديث الخوارج لم يختص بالحرورية الذين قاتلهم الإمام علي عليه السلام.
تنبيه : الحرورية التي قاتلهم الإمام علي رضي الله عنه خرجوا من حروراء منطقة خارج الكوفة شمال مدينة الرسول صلي الله عليه وسلم وليس بنجد شرق المدينة حتى نحصر الأحاديث عليهم ؛ وجماعة مسيلمة الكذاب لا يدعون إلى كتاب الله فنحكم الحديث عليهم!.

ومن العجب أن الشيخ عبد اللطيف حفيد الشيخ محمد بن عبد الوهاب صرح بأن بعض أتباع

محمد بن عبد الوهاب خرجوا وتمرقوا! فجعل يوصيهم في كتابه مجموعة الرسائل والمسائل النجدية ج 1 ص 4 قائلا : قد رأيت سنة أربع وستين رجلين من أشباهكم المارقين بالأحساء قد اعتزلا الجمعة والجماعة، وكفرا من في تلك البلاد من المسلمين وتركا رد السلام وحجتهم من جنس حجتكم فحضرتهم وهددتهم وزعما أن الحق ظهر لهما ثم لحقا بالساحل وعادا إلى تلك المقالة وقد بلغنا عنكم نحو من هذا وخضتم في مسائل من هذا أما التكفير بهذه الأمور التي ظننتموها من مكفرات أهل الإسلام فهذا مذهب الحرورية المارقة الخارجة...

قلت : انكشف لنا من هذه الرسالة أن في أتباع محمد بن عبد الوهاب خوارج العصر !.

وفي صحيح البخاري رقم 7562 كما مضى أن سيما الخوارج التحليق، وإن رجعنا إلى كتب الوهابية نجدهم كانوا يحلقون الرؤوس كما في الدرر السنية في الأجوبة النجدية ج 4 ص 152 قال أبناء محمد بن عبد الوهاب عن حلق الرأس :إنما نهى عنه ولي الأمر - لعله يعني محمد بن عبد الوهاب - لأن الحلق هو العادة

عندنا، ولا يتركه عندنا إلا السفهاء، فنهي عن ذلك نهي تنزيه. وفيه ج 9 ص 280 : الذي يسبل الشعر ويجعله وسيلة إلى الكفر والردة نحلقه!.
قلت : كيف يكون إسبال الشعر وسيلة إلى الكفر!؟ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسبل شعره وأسلم الناس ولم يحلقهم. ثم لما سمع النجديون أن المسلمين يعيبونهم على هذا التحليق اعتذروا قائلين في الدرر السنية ج 10 ص 276 : الجهال القادمون إليكم، لا يميزون أنواع الكفر والردة، وكثير منهم غرضه نهب الأموال، ونحن لم نأمر أحدا من الأمراء بقتال من لم يحلق رأسه!.
قلت : بذلت قصارى جهدي في البحث في الكتب ولكني لم أجد فرقة إسلامية ظهرت من المشرق عادتها التحليق غير هؤلاء النجديين، وهذا من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال أنهم من المشرق منطقة نجد سيماهم التحليق يقتلون المسلمين... الخ فجاؤوا مطابقا لبيان النبي صلى الله عليه وسلم .
ثم قد وجه الألباني كتابا إلى خوارج العصر وسماه ـ فتنة التكفير ـ وقرظه ابن باز وابن عثيمين، وفيه ج 1 ص 2 قال : خرجوا عن الكتاب والسنة

ولكن باسم الكتاب والسنة.. الخ. وفي المكتبة الألباني كتاب يسمى - تحذير الألباني من المناهج الدعوية المخالفة صفحة 63 قال : السرورية خارجة عصرية أو خوارج إلا من بعض الجوانب!!. وفيه ص 62 قال : خطر إخوان المسلمين أشد على الأمة من خطر اليهود والنصارى.

وفي ملتقى أهل الحديث ط٢ ج36 ص 291 قال ربيع المدخلي : الإخوان والسرورية أخطر على الإسلام من اليهود !. وفيه ط١ ج 10 ص 360 : الإخوان والقطبية والسرورية دعاة على أبواب جهنم!.

قلت : كون إخوان المسلمين والسرورية خوارج وأخطر من اليهود لمن أعجب العجائب لأن المتمسلفين يعدون رؤساء الإخوان المسلمين - حسن البنا والسيد قطب - في قوائم المجددين!

ثبت في مجلة البحوث الإسلامية ج 36 ص 174 ما نصه : على الداعية أن يقتدي بهؤلاء المصلحين المجددين أمثال ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب وسيد قطب ممن تحملوا العذاب في سبيل الحق..... وفي الزمن الحديث قتل حسن البنا

والسيد قطب... وفيه ج 74 ص334 قالوا : ها هو الإمام حسن البنا رحمه الله سار على نهج السلف القويم.. الخ. وفي ملتقى أهل الحديث ط١ ج 41 ص 203 يحتجون بكتب محمد بن سرور. وهو من الخارجين الجامعة المتمسلفين بالمدينة. وفي ملتقى أهل الحديث ط٢ ج 34 ص 221 قالوا : الحدادية والسرورية أبناء السنة!. قلت: مع كونهم أبناء السنة لم يمنع الألباني عن التصريح بأنهم خوارج العصر!. وفي مجموع ابن باز ج 8 ص 41 ما نصه : تعرفون سماحتكم أن كثيرا من المؤلفات المدرسية ساهم في تأليفها عدد من الإخوان المسلمين؟ . وفيه ج 8 ص 236 : يجوز الإنتماء إلى الإخوان المسلمين أو أنصار السنة وغيرهما من دون غلو ولا تفريط. وفي مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ج 1 ص 50 مدحوا حركة دعوة محمد بن عبد الوهاب حتى قالوا : ومن هذه الحركة جماعة الإخوان المسلمين... ومدحوا حسن البنا مؤسسها والسيد قطب نائبها. وفيه ج 4 ص 155ما نصه : فما أحوج الأمة الإسلامية إلى حركات إسلامية تقوم بالدعوة الإسلامية الخالص من جديد وتحقيقاً لهذا

الغرض تأسست في الهند حركات إسلامية عديدة منها- الجماعة الإسلامية - و كذلك - الإخوان المسلمين - في بلاد العرب... الخ
لاحظوا هذا التناقض العجيب هؤلاء يمدحون ويدعمون! وهؤلاء يذمون ويمرقون !؟.

ومن العجب الأخير أن بعض المتمسلفين مع الجهاد الأفغاني وبعضهم يرونهم خوارج! اسمع ما يأتي : قال الألباني في دروسه ج 42 ص 4 ما نصه : نحن كنا نجيب بأن هذه الثورات، وهذه الانقلابات التي تقام، حتى الجهاد الأفغاني كنا غير مؤيدين له... الخ. وفي مسائل وفتاوى نجدي ج 1 ص 371 ما نصه : أما الأفغانيون بلغنا أنهم يرون رأي الخوارج ومعهم غلو.. الخ أما في مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ج 30 ص 343 قالوا ما نصه : إن جهاد الأفغاني المسلم لدفع العدوان الشيوعي الهمجي على أرض أفغانستان لمحو الإسلام هو جهاد الأمة الإسلامية جمعاء ويوصي المؤتمر أن يشارك المسلمون جميعا إخوانهم الأفغانيين في جهادهم وأن يكونوا

معهم ومن ورائهم بأموالهم وأنفسهم وألسنتهم حتى ينتصروا على عدو الله وعدوهم.
التشدد والتعمق في الدين هو الذي أوقع هؤلاء في الخروج قال الألباني في دروسه ج 23 ص 4 حينما سئله عن سلمان العودة وسيد قطب فأجاب : ما لنا ولهذه التعمقات؟ أنا أنصح بألا تتعمقوا هذا التعمق؛ لأننا في الحقيقة نشكو الآن هذه الفرقة التي طرأت على المنتسبين للدعوة السلفية.
وفي السنة لابن أبي عاصم رقم 931 قال : يتعمقون - أي الخوارج - في الدين حتى يخرجوا منه.
قلت : ومن التشدد والتعمق إنكار الإئتمام خلف من يرسل يديه في الصلاة كما يفعله بعض أبناء الوهابية في فتاوى اللجنة ط١ ج 6 ص 353 : وضع اليد اليمنى على اليسرى ليس من أركان الصلاة ولا من شروطها ولا من واجباتها. وأما اقتداء من يضع يده اليمنى على اليسرى بمن يرسل يديه فصحيح.
قال ابن تيمية : من قال من المتفقهة أتباع المذاهب أنه لا يصح الائتمام بمن يخالفه إذا فعل

أو ترك شيئا يقدح في الصلاة عند المأمومين فمقالته توقعه في مذاهب أهل الفرقة والبدعة من الروافض والمعتزلة والخوارج الذين فارقوا السنة.

سفك دم بأدني شيء

سفك دم المسلم بأدنى شيئ عند المتمسلفين سهل جدا! قال ابن تيمية في مجموع فتاوىه ج14 ص 478 : {وبالوالدين إحسانا} فهذا فيه تقييد. فإن الوالد إذا دعا الولد إلى الشرك ليس له أن يطيعه بل له أن يأمره وينهاه وهذا الأمر والنهي للوالد هو من الإحسان إليه. وإذا كان مشركا جاز للولد قتله !! .

وفيه ج22 ص233 قال :
الجهر بالنية في الصلاة من البدع السيئة ليس من البدع الحسنة وهذا متفق عليه بين المسلمين لم يقل أحد منهم إن الجهر بالنية مستحب ولا هو بدعة حسنة فمن قال ذلك فقد خالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وإجماع الأئمة الأربعة

وغيرهم. وقائل هذا يستتاب فإن تاب وإلا عوقب بما يستحقه، وفي ج 22 ص 236 قال : من أصر على الجهر بالنية قُتِل!!! .

على هذا القتل والسفك جدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب المذهب فسفك وهدم كما يعرف ذلك القاصي والداني فما زال مجددوا المذهب حتى اليوم ينشرون السفك والهدم يحتجون بما ثبت في الدرر السنية للسلفيين ج1 ص 233 قالوا : إنما هدمنا بيت السيدة خديجة وقبة المولد وبعض الزوايا المنسوبة لبعض الأولياء حسما لتلك المادة !

حقيقة ابن تيمية وعقيدته

قال الذهبي تلميذ ابن تيمية في كتابه زغل العلم ج 1 ص 38 : فوالله ما رمقت عيني أوسع علما ولا أقوى ذكاء من رجل يقال له: ابن تيمية.... حتى قال : فما وجدت قد أخره بين أهل مصر والشام ومقتته نفوسهم وازدروا به وكذبوه وكفروه إلا الكبر والعجب، وفرط الغرام في رياسة المشيخة

والازدراء بالكبار، فانظر كيف وبال الدعاوي ومحبة الظهور، نسأل الله تعالى المسامحة، فقد قام عليه أناس ليسوا بأورع منه ولا أعلم منه وما سلطهم الله عليه بتقواهم وجلالتهم بل بذنوبه، وما دفعه الله عنه وعن أتباعه أكثر، وما جرى عليهم إلا بعض ما يستحقون، فلا تكن فى ريب من ذلك.

وفيه ج 1 ص 42 قال : وقد رأيت ما آل أمره إليه - أي ابن تيمية - من الحط عليه والهجر والتضليل والتكفير والتكذيب بحق وبباطل فقدكان قبل أن يدخل في هذه الصناعة منورا مضيئا، على محياه سيما السلف، ثم صار مظلما مكسوفا، عليه قتمة عند خلائق من الناس، ودجالا أفاكا كافرا عند أعدائه، ومبتدعا فاضلا محققا بارعا عند طوائف من عقلاء الفضلاء، وحامل راية الإسلام وحامي حوزة الدين ومحيى السنة عند عوام أصحابه، هو ما أقول لك.

قال ابن كثير تلميذ ابن تيمية في كتابه المختصر في تاريخ البشر ج4 ص52 ما نصه : وفيها

استدعي تقي الدين أحمد بن تيمية من دمشق إلى مصر، وعقد له مجلس، وأمسك وأودع الاعتقال، بسبب عقيدته، فإنه كان يقول بالتجسيم! على ما هو منسوب إلى ابن حنبل.

وفي الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني ج1 ص171 قال في سيرة ابن تيمية ما نصه :
ونودي بدمشق من اعتقد عقيدة ابن تيمية حل دمه وماله خصوصا الحنابلة فنودي بذلك وقرىء المرسوم وقرأها ابن الشهاب محمود في الجامع ثم جمعوا الحنابلة من الصالحية وغيرها واشهدوا على أنفسهم أنهم على معتقد الإمام الشافعي.
وفيه ج1 ص180 قال : وافترق الناس فيه شيعا فمنهم من نسبه إلى التجسيم لما ذكر في العقيدة الحموية والوسطية وغيرهما من ذلك كقوله أن اليد والقدم والساق والوجه صفات حقيقية لله وأنه مستو على العرش بذاته فقيل له يلزم من ذلك التحيز والانقسام فقال أنا لا أسلم أن التحيز والانقسام من خواص الأجسام فألزم بأنه يقول بتحيز في ذات الله!!.

وقال ابن العثيمين في شرح العقيدة الواسطية ج 1 ص 458 ما نصه : إن كان يلزم رؤية الله أن يكون جسما فليكن ذلك...

قال ابن تيمية في درع التعارض ج١ ص٢٤٩:
ومن المعلوم أن السلف والأئمة كثر كلامهم في ذم الجهمية النفاة للصفات، وذموا المشبهة أيضاً، وذلك في كلامهم أقل بكثير من ذم الجهمية، لأن مرض التعطيل أعظم من مرض التشبيه، وأما ذكر التجسيم وذم المجسمة فهو لا يعرف في كلام أحد من السلف والأئمة،!! كما لا يعرف في كلامهم أيضاً القول بأن الله جسم، أو ليس بجسم، بل ذكروا في كلامهم الذي أنكروه على الجهمية نفي الجسم!!.
محل الشاهد قوله:(أنكروا على الجهمية نفي الجسم) قلت :لما ذا أنكروا من نفى الجسم عن الله سبحانه وتعالى؟!
وفي درع التعارض ج١٠ ص٣٠٦قال :فإن أئمة السنة والحديث لم يختلفوا في شيء من أصول دينهم.

ولهذا لم يقل أحد منهم: إن الله جسم، ولا قال: إن الله ليس بجسم،!! بل أنكروا النفي!!.
ابن تيمية لا يؤوّل ولا يفوّض! قال في درع التعارض ج١ ص٢٠١ : المعارضون ينتهون إلي التأويل أو التفويض وهما باطلان!. وقال في ج٢ ص٢٧٩ فتبين أن قول أهل التفويض الذين يزعمون أنهم متبعون للسنة والسلف من شر أقوال أهل البدع والإلحاد! ٠

وقال في منهاجه ج١ ص١١٠ بقدم الحوادث.
وقال بفناء النار. وانتصر له تلميذه ابن القيم في حادي الأرواح ص٢٧٦-٣١١.ودافع عنه المتشدد الألباني في مقدمة رفع الأستار وسود القراطس بكلام لا طائل تحته قال فيه ج 1 ص 22
وفي موسوعته رقم 1724 : أن الحامل له على القول بفناء النار ثقته البالغة في رحمة ربه وأنها وسعت كل شيئ .....
وفيه ج 1 ص 21 قال : الشفقة على عباده تعالى من عذابه وغمره الشعور بسعة رحمته.

وقد صدق ابن الجوزي في مقدمة دفع شبه التشبيه ص١٢ حينما قال :لقد كسيتم هذا المذهب شينا قبيحا حتى صار لا يقال حنبلي إلا مجسم ثم زينتم مذهبكم أيضا بالعصبية ليزيد بن معاوية ولقد علمتم أن صاحب المذهب أجاز لعنته!
وقال في ص٩٩ :إنهم نزلوا إلى مرتبة العُوام فجعلوا الصفات على مقتضى الحس فأثبتوا له صورة ووجها زائدا على الذات وعينين وفما ولهوات وأضراسا وأضواءا لوجهه ويدين وساقين ورجلين، وقال بعضهم يتنفس.

رفض العصمة وسبق النبوة

قال ابن تيمية في منهاجه ج٢ ص٤٣٢ :لو لم تكن التوبة أحب الأشياء إلى الله لما ابتلى بالذنب أكرم الخلق عليه. وتبعه ابن القيم يكرره في مدارجه وشفائه وفي طريق الهجرتين! قلت :أين العصمة بعد هذا الإبتلاء؟!
بمثل هذه الألفاظ تحترمون رسول الله صلى الله عليه؟!

وقال ابن تيمية في فتاويه ج٨ ص٢٨٣:ومن قال أن النبي صلى الله عليه كان نبيا قبل أن يوحى إليه فهو كافر باتفاق المسلمين.
ردا على حديث:"كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد" مع أن الحديث صحيح باتفاق الحفاظ حققته في حجة الأولياء.
أما تحريمه الرحلة لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم والصالحين! فمشهور. وهو يعلم بأن نبي الله عيسى بعد نزوله يجح ويزور قبر الرسول صلى الله عليه وسلم والحديث صحيح.
وقوله :ليس في معرفة قبور الأنبياء بأعيانها فائدة! ردّا على حديث "لوكنت عنده لأريتكم قبره" أي قبر موسى متفق عليه.

الإمام علي عنده

في منهاجه ج٧ ص٣٥٩-٣٦١ وج٧ ص٥٥ أنكر أحاديث فضائل الإمام علي عليه السلام ولم يأت بدليل على ذلك.

وقال ج٦ ص٤٣ إن عليا خفي عليه من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أضعاف ذلك ومنها ما مات ولم يعرفه!

وقال ج٤ ص١١٤ :فلم يزهر في خلافته دين الاسلام!!

قلت :ماشاء الله لا تعليق، يعلم الله ما كمن في قلبه.

في ج٧ ص١٣٧ كذب صراحة بأن كثيرا من الصحابة والتابعين كانوا يبغضون عليا ويسبونه!!

وقال ج٧ ص٢٩٧ :أهل المدينة لايكادون يأخذون بقول علي بل..!

وقال في ج٤ ص٢٥٥ :بأن أبا بكر هاجر لله ولرسوله وهاجر علي لمرأة يتزوجها !!.

وفي منهاجه ج8 ص90 قال :وكثير من الوقائع التي ثبت بها الإسلام لم يكن لسيفه فيها تأثير، كيوم بدر: كان سيفا من سيوف كثيرة.

وقد قدمنا غير مرة أن غزوات القتال كلها كانت تسع غزوات، وعلي بعد موت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يشهد قتال الروم وفارس، ولم يعرف لعلي غزوة أثر فيها تأثيرا منفردا كثيرا عن

النبي - صلى الله عليه وسلم - بل كان نصره في المغازي تبعا لنصر رسول الله - صلى الله عليه وسلم.
والحروب الكبار التي كان فيها هو الأمير ثلاثة: يوم الجمل، والصفين، والنهروان. وفي الجمل والنهروان كان منصورا ; فإن جيشه كان أضعاف المقاتلين له، ومع هذا لم يستظهر على المقاتلين له ، بل ما زالوا مستظهرين عليه إلى أن استشهد إلى كرامة الله ورضوانه، وأمره يضعف، وأمر أعدائه يظهر....
هذا آخر مدحه للإمام علي كرم الله وجهه؛ وتوقيره له! بألفاظ قيمة.

أهل البيت عنده

وفي منهاجه ج4 ص108 حول أهل البيت قال :وظهور آثار غيرهم في الأمة أعظم من ظهور آثارهم في الأمة !! .
وقال في ج 7 ص 78 : أولياء النبي صلى الله عليه وسلم أعظم درجة من آله.

قلت : هل آله صلى الله عليه وسلم ليسوا من الأولياء؟!

وفي ج4 ص42 :فهذا من جنس قوله في علي بن الحسين إنه كان يصلي ألف ركعة؛ فإن هذا لا فضيلة فيه وهو كذب ! .

وفي ج4 ص50 حول عبادة علي بن الحسين بن علي قال : وأما ذكره من قيام ألف ركعة فقد تقدم أن هذا لا يمكن إلا على وجه يكره في الشريعة؛ أو لا يمكن بحال؛ فلا يصلح ذكر مثل هذا في المناقب! .

وفي ج4 ص63 :فليست ذرية فاطمة كلهم محرمين على النار بل فيهم البر والفاجر !! .

قلت : لو ساعدنا الشيخ ابن تيمية وأسرد أسماء الفاجرين منهم لنميزهم وله جزيل الشكر والتقدير !؟؟.

عائشة عنده

وفي ج7 ص80 قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ارتاب في أمرها.... يعني عائشة؛ !! .

هذا لم يقله أحد من العلماء.

ابن عمر عنده

وقال في فتاويه ج١ ص٢٨٠: ابن عمر كان يتحرى أن يسير مواضع سير النبي صلى الله عليه وسلم وينزل مواضع نزوله وتوضأ. ولم يفعله أكابر الصحابة، ولو رأوه مستحبا لفعلوه.
وقال فيه ج١ ص٢٨١:تخصص المكان بالصلاة من بدع أهل الكتاب!!
وقال في اقتضاء الصراط ج٢ ص٢٧٩:تحري ابن عمر مواضع صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ليس من سنة الخلفاء بل هو مما ابتدع.!!

قلت :فعلى هذا صار عبد الله ابن عمر مبتدعا ! عند ابن تيمية!!

السب والشتم والطعن

أما سبهم بعضهم بعضا فحدث ولاحرج إذا راجعت الردالمفحم للألباني ج 1 ص 33 ترى الألباني يطعن حمود التوجيري بأنه عنيد ضال خريت في إضلاله الناس...

وفي ضعيفه ج 1 ص6 : يغمز الشيخ اسماعيل الأنصاري ويصفه بالهاوي على منخره و عامله الله بمايستحق.....

وفي ضعيفه ج 13 ص 803 رقم 6363 طعن الألباني صديقه القديم - زهيرالشاوش- ووصفه بالظالم.

في فتاوى ابن باز ج 25 ص 71

س: لدينا شيخ رزقه الله علما، لكنه يسب المشايخ الذين يخالفونه القول، ويخص بالذكر الشيخ ناصر الدين الألباني، حيث يحذر منه كل ليلة تقريبا ويدعي بأن هذا رأي كل الأفاضل في الألباني، وأنه مجرد تاجر كتب، فما جوابكم ورأيكم يا سماحة الشيخ في الألباني لنطلعه عليه، ونطلع عليه رواد الدرس الكثر.

ج: بسم الله والحمد لله، الشيخ ناصر الدين الألباني من خواص إخواننا الثقات المعروفين بالعلم والفضل والعناية بالحديث الشريف تصحيحا

وتضعيفا، وليس معصوما بل قد يخطئ في بعض التصحيح والتضعيف، ولكن لا يجوز سبه ولا ذمه ولا غيبته.

وفي فتاوى ورسائل آل الشيخ ج 4 ص 92: مدح الألباني ثم قال : لكن له بعض المسائل الشاذة.
وفيه ج 10 ص 48 س: الشيخ ناصر الدين الألباني يرى السفور
ج: يريد أن يطلب زكاما فيحدث جذاما.

وفي السلسلة الصحيحة ج 2 ص 727 جرح الألباني الشيخ شعيب الأرنؤوط قائلا : ومن هنا يتجلى خطورة ما عليه الشيخ شعيب من تشبثه في تضعيف الأحاديث الصحيحة بأوهى العلل، وتشجيعه للطلاب الذين يتمرنون على يديه في تخريج الأحاديث على تقليده في ذلك، وابتكار العلل التي لا حقيقة لها في التضعيف.
نسأل الله السلامة وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد الفاتح الخاتم وعلى آله الأطهار وأصحابه الأبرار والحمد لله رب العالمين.